

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع السابع للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الفريق العامل) في الفترة من ٦ إلى ١٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٦ برئاسة السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل والسيد ماثيو هاربور من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفتهم رئيسين مشاركين، والسفير فويل دلاميني من مملكة إسواتيني، والدكتورة حنان محمد الكواري من دولة قطر، والدكتور فيروج تانغشاروينساثيران من مملكة تايلند، والسيدة مادلين هيوارد من أستراليا، بصفتهم نواباً لرئيسي الفريق العامل.

٢- وأشاد المدير العام في كلمته الافتتاحية بأعضاء الفريق العامل على مواصلتهم المفاوضات وإثباتهم إمكانية استمرار التعاون المتعدد الأطراف وبناء التوافق، على الرغم من عدم التمكن من إكمال المفاوضات بشأن الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع (ملحق الاتفاق) في الوقت اللازم لاعتماده في جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين. وحثّ المندوبين على مواصلة الزخم من أجل التوصل إلى اتفاق يتيح التقاسم السريع للمُمرضات التي تنطوي على خطر التسبب في جوائح والمعلومات المتصلة بها، فيما يكفل في الوقت ذاته الوصول المنصف إلى المنافع الناتجة عن ذلك، مشدداً على إمكانية جسر الخلافات القائمة من خلال الحوار والتسوية. وسلط المدير العام الضوء على التهديدات المحدقة بالصحة في الآونة الأخيرة، بما في ذلك تفشي الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتفشي فيروس هانتا الذي تسنى احتواؤه مؤخراً، مؤكداً أن كل تأخير في التوصل إلى ملحق الاتفاق يترك العالم أقل تأهباً للجوائح المقبلة، وداعياً إلى العمل التعاوني العاجل خلال الأسابيع القادمة.

٣- واعتمد الفريق العامل جدول أعماله بعد حذف البند ٤ منه (المقترحات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترح إدراجها في الملحق "دال" و/ أو الملحق "هـ" بالوثيقة A/IGWG/4/3 Rev.1 (إن وجدت))، إذ لم ترد أي مقترحات في إطار هذا البند. ثم اعتمد برنامج عمله بعد حذف الجلسات الرسمية ليوم السبت الموافق ١١ تموز/ يوليو، استناداً إلى أن البرنامج إرشادي وأن أعضاء الفريق العامل سيُطلعون على التغييرات المدخلة عليه.

٤- وأعرب الفريق العامل عن تقديره للعمل المنجز خلال الاجتماعات المختلطة غير الرسمية التي عُقدت في الفترة من ٢٢ حزيران/ يونيو إلى ٣ تموز/ يوليو ٢٠٢٦، والتي نظمتها هيئة المكتب بدعم من الأمانة عملاً بالفقرة ٥ من الوثيقة A/IGWG/6/4، وتم التركيز فيها على مسائل الإتاحة وتقاسم المنافع والعقود والاختصاصات الرئيسية لشبكة المختبرات التي تنسقها المنظمة وقواعد بيانات التسلسل الجيني المحتملة المعتمدة من المنظمة.

٥- وُبُنت المناقشات علناً على الإنترنت بشأن بنود جدول الأعمال ١ (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)؛ و ٦ (تقرير الاجتماع)؛ و ٧ (اختتام الاجتماع)، بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين. وعُقدت المناقشات بشأن البند ٢ من جدول الأعمال (طرائق عمل الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية وجدوله الزمني المحدث ومنجزاته المستهدفة) بحضور أصحاب المصلحة المعنيين دون بث علني على الإنترنت، فيما عُقدت المناقشات بشأن البند ٣ (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع) والبند ٥ من جدول الأعمال (الخطوات التالية) في جلسة مغلقة شارك فيها أعضاء الفريق العامل وحدهم (أي الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبون ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء) والوفدين المراقبين لفلسطين والكرسي الرسولي. ودُعي أصحاب المصلحة المعنيون (الملاحق أ-هـ) للانضمام إلى جلسات مخصصة أحيطوا فيها علماً بمستجدات التقدم المحرز وأدلو فيها بأرائهم.

٦- وفيما يخص البند ٢ من جدول الأعمال (طرائق عمل الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية وجدوله الزمني المحدّث ومنجزاته المستهدفة) نظر الفريق العامل في جدوله الزمني ومنجزاته المستهدفة على النحو الوارد في الوثيقة A/IGWG/7/3 Rev.1، واعتمدهما، مع إدخال تعديلات عليهما. كما ناقش الفريق العامل طرائق عمله وأعرب عن تقديره المستمر للمدخلات المقدمة من أصحاب المصلحة المعنيين.

٧- وفيما يخص البند ٣ من جدول الأعمال (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع)، واصل الاجتماع المفاوضات بشأن الفرع الثاني: تنفيذ نظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع، مركزاً على القسم الفرعي باء- إتاحة المواد ومعلومات التسلسل الجيني والقسم الفرعي ج- تقاسم منافع نظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع والعقود. كما عرضت الوفود وناقشت نهجاً مفاهيمية مختلفة لبنية نظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع، بما في ذلك نماذج اتحادية وهجينة، وتم الترحيب بها كمساهمات في الخيارات المتاحة أمام الفريق العامل. وقرر الفريق العامل أن يطلب إلى هيئة المكتب أن تنظم، بدعم من الأمانة وقبل اجتماعه الثامن المقرر عقده من ١٤ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، جلسات مركزة غير رسمية تجمع بين المشاركة الحضورية والافتراضية، بشأن نطاق المُمرضات التي تنطوي على خطر التسبب في جوائح والهيكل المفاهيمي. وناقش الفريق العامل برنامج اجتماعه القادم، الذي سيركز على بناء التصور المفاهيمي لدفع عملية الصياغة قُدماً مع تخصيص وقت للمناقشات غير الرسمية التي يديرها، عند الاقتضاء، ميسران مشاركان.

٨- واعتمد الفريق العامل تقريره، واختتم الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =